بعد تزايد الحوادث التي يقتل فيها المهاجرون الراغبون في الدخول إلى أوروبا

برلين وباريس ولندن تدعو لعقد اجتماع وزاري أوروبي حول أزمة الهجرة

باريس - «وكالات»: دعا وزراء الداخلية الفرنسي والالماني والبريطاني أمس الى تنظيم اجتماع لوزراء الداخلية والعدل لدول الاتحاد الاوروبي «خلال الاسبوعين المقبلين» لمناقشة ازمة الهجرة.

وطالب برنار كازنوف وتوماس دو ميزيار وتيريزا ماي «رئاسة الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورغ بتنظيم اجتماع اول لوزراء العدل والداخلية خلال الاسبوعين المقبلين للاعداد بشكل فاعل للقرارات التي ستتخذ خلال اجتماع 8 اكتوبر واحراز تقدم ملموس»، بحسب بيان مشترك صدر غداة لقاء للوزراء الثلاثة على هامش اجتماع في باريس لتسع دول اوروبية حول امن المواصلات.

وشدد الوزراء خلال الاجتماع على «ضرورة اتخاذ تدابير فورية لمواجهة تحدي تدفق المهاجرين هذا».

وذكروا ب«ضرورة اقامة نقاط محورية قبل نهاية السنة على ابعد تقدير» تكون بمثابة مراكز لفرز المهاجرين ما بين لاجئين ومهاجرين غير شرعيين لدوافع اقتصادية. وكان كازنوف ودو ميزيار ايدا مثل هذه الالية خلال اجتماع ثنائي في 20 اغسطس في برلين. كما دعا الوزراء الثلاثة الى وضع «قائمة للدول التي تعتبر مصدرا امنا» بشكل «سريع جدا» من اجل «استكمال نظام اللجوء الاوروبي المشترك وحماية اللاجئين وضمان فاعلية عملية اعادة المهاجرين غير الشرعيين الى دولهم المصدر».

وصل عدد المهاجرين على حدود الاتحاد الاوروبي خلال الاشهر السبعة الاولى من العام 2015 الى 340 الف مهاجر مقابل 123500 خلال الفترة ذاتها من العام 2014، بحسب وكالة فرونتيكس المكلفة الحدود الخارجية لمنطقة شنغن.

وتتزايد الحوادث التي يقتل فيها المهاجرون الراغبون في الدخول الى اوروبا سواء اثناء عبورهم البحر المتوسط حيث قتل اكثر من 2300 مهاجر منذ مطلع العام، او على اراضي الاتحاد الاوروبي واخر مأساة على هذا الصعيد كانت العثور على جثث 71 مهاجرا الخميس في شاحنة متروكة على حافة طريق عام في النمسا.

وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس

تواصل التظاهرات المطالبة باستقالة رئيس وزراء ماليزيا

كوالالمبور - «وكالات»: يتدفق الاف الماليزيين الذين يطالبون باستقالة رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق بسبب تورطه المفترض في فضيحة مالية كبيرة، الى وسط كوالالمبور الاحد لليوم الثاني على التوالي للمشاركة في تظاهرة، تعتبر بين الاكبر منذ سنوات.

واستيقظ الاف المتظاهرين الذين يرتدون قمصانا صفراء رمز حركة (تنظيف) من المجتمع المدني التي تدعو الى اصلاحات، في شوارع المدينة حيث امضوا الليلة، لاستئناف التظاهرة التي ستلقى فيها كلمات وتصدح الموسيقى وترفع صلوات وسط اجواء احتفالية.

وسارت التظاهرة حتى الان دون حوادث تذكر، رغم منعها من قبل الشرطة في هذا البلد الذي يشكل المسلمون اكثرية سكانه في جنوب شرق آسيا. وحجبت السلطات ايضا موقع الانترنت الذي يستخدمه منظمو التظاهرة، وازالت شعار حركة (تنظيف) والقمصان الصفراء التي يرتديها انصارها.

والحركة تحالف لمنظمات غير حكومية كما انها تضم اصلاحيين وناشطين على صعيد حقوق الانسان.

وتندد التظاهرة ضد رئيس الوزراء بالفضيحة المالية الكبيرة لشركة «1ماليجيا ديفلوبمنت برهاد» التي انشئت بمبادرة منه بعيد وصوله الى الحكم في 2009، وترزح اليوم تحت ديون تناهز 10 مليارات يورو، ويشتبه في انه اختلس 460 مليون يورو منها. وقد تضاعفت الدعوات الى استقالة عبد الرزاق في تموز/يوليو، بعدما كشفت صحيفة وول ستريت جورنال معلومات تفيد ان محققين ماليزيين اكتشفوا ان حوالى 2.6 مليار رينغيت (640 مليون يورو) دخلت حسابات شخصية تخص رئيس الوزراء، لكن وزراء في حكومته يؤكدون انها «هبات سياسية» مجهولة مصدرها الشرق الاوسط.

ويتهم المتظاهرون ايضا رئيس الحكومة بسوء ادارة الاقتصاد واجراء اصلاح انتخابي ملائم لحزبه «المنظمة الوطنية للماليزيين المتحدين» التي تتولى الحكم منذ الاستقلال في 1957 عن الاستعمار البريطاني.

ويعتبر بعض المراقبين ان التظاهرة لا تشكل تهديدا كبيرا لرئيس الوزراء. ويحتاج منظمو التظاهرة الى زعيم يتمتع بالكاريزما. فالمعارضة منقسمة، ويسيطر عبد الرزاق على كبرى المؤسسات كالشرطة والقضاء والبرلمان.

ماليزيون يتظاهرون للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء نجيب عبد الرزاق في كوالالمبور

بعد أيام من المعارك الطاحنة مع متشددي حركة طالبان

القوات الأفغانية تستعيد السيطرة على منطقة مهمة في الجنوب

«افغانستان» - «وكالات»: قال مسؤولون إقليميون أمس إن قوات الحكومة الافغانية مدعومة بضربات جوية من حلف شمال الأطلسي استعادت السيطرة على منطقة مهمة في إقليم هلمند المضطرب بعد أيام من المعارك الطاحنة مع متشددي حركة طالبان.

ووضع سقوط منطقة قلعة موسى في هلمند بايدي طالبان يوم الأربعاء ضغوطا على قوات الحكومة أكثر من اي وقت مضى منذ انسحبت معظم قوات حلف الاطلسي المقاتلة في نهاية العام الماضي دون اي مؤشر على ان مستويات العنف تتراجع.

وشهد إقليم هلمند في الجنوب بعضا من أعنف المعارك على مدار الحرب التي بدأت قبل نحو 14 عاما. وفقدت القوات البريطانية اكثر من 400 من رجالها في محاولة هزيمة طالبان بينما لاقى 350 من افراد مشاة البحرية الأمريكية حتفهم ايضا هناك.

وقالت وزارة الدفاع الافغانية في بيان «استطاعت عملية شاملة بقيادة رئيس اركان الجيش استعادة السيطرة على قلعة موسى وأوقعت 220 من افراد العدو ما بين قتيل وجريح.»

وانتزعت القوات البريطانية والافغانية السيطرة على بلدة قلعة موسى - التي يسكنها نحو 20 الفا وتنتشر فيها مزارع الافيون وممرات التهريب - للمرة الاولى قبل ثمانية أعوام ثم انتزع المتشددون السيطرة عليها قبل اربعة ايام. وقال المتحدث باسم التحالف برايان تريبوس إن طائرات امريكية من مهمة الدعم الحازم التابعة لحلف شمال الأطلسي نفذت 18 ضربة جوية على مدى الأسبوع المنصرم في مسعى لطرد طالبان من المنطقة. واضاف ان جنودا اجانب قدموا المساعدة أيضا على الأرض.

وفتح رجل يرتدي الزي العسكري الافغاني النار على معسكر باستيون وهو قاعدة بريطانية سابقة في هلمند يديرها الآن الجيش الافغاني. وادى ذلك الهجوم إلى مقتل اثنين من افراد الجيش الأمريكي قبل إطلاق النار على المهاجم وإصابته.

وزاد العنف بشكل حاد عبر افغانستان منذ انهت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة رسميا مهامها القتالية العام الماضي وتركت وراءها فرقة من نحو 12 الف جندي من حلف شمال الاطلسي لتدريب ومساعدة القوات الافغانية على التصدي لتمرد حركة طالبان.

قوات افغانية تستعد لمعركة ضد حركة طالبان

اتهام إفريقي بقتل ضابط شرطة في ولاية تكساس

واشنطن- " وكالات ": قالت السلطات الاميركية اليوم إن رجلاً اميركيًا من أصل افريقي اتهم بقتل ضابط شرطة أبيض في ولاية تكساس.

وتعرّض دارين جوفورث، نائب عمدة مقاطعة هاريس في ولاية تكساس، للقتل في جريمة على غرار عمليات الإعدام داخل محطة بنزين في ضواحي هيوستن أثناء تزويد سيارة دورية بالوقود أول أمس الجمعة.

وقال عمدة المقاطعة رون هيكمان في مؤتمر صحافي إن شاتون جيه مايلز 30 عامًا يواجه اتهامات بالقتل، وإنه محتجز لدى الشرطة. جاء إطلاق النار مع تصاعد التوتر بين الشرطة والأميركيين من أصل افريقي، بعد سلسلة من عمليات قتل مواطنين سود من قبل الشرطة في جميع أنحاء البلاد في الأشهر الأخيرة.

وأوضح هيكمان أن المناخ العام حاليًا " يمكن أن يكون مؤثرًا على جريمة من هذا القبيل "، لكنه شدد على أن التحقيق مازال جاريًا لمعرفة الدافع وراء جريمة القتل، مضيفًا أنه لا توجد هناك صلة معروفة بين الضابط ومطلق النار.

مستشارة الأمن القومي الأمريكي تبحث هجمات المتشددين مع باكستان

مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس

إسلام آباد - «وكالات»: قال مسؤولون إن مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس التقت برئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أمس لبحث بواعث القلق بشأن هجمات ينفذها متشددون متمركزون في باكستان.

وتأتي زيارة رايس إلى إسلام آباد في إطار جولة آسيوية شملت الصين وفي ظل حالة من عدم اليقين بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة ستفرج عن 300 مليون دولار مساعدات عسكرية لباكستان.

ولمحت تقارير إعلامية إلى ان واشنطن قد تجمد المساعدات إذا ما أرتأت أن باكستان لا تبذل ما يكفي من الجهد لمحاربة شبكة حقاني التي نفذت بعضا من أعنف الهجمات في أفغانستان المجاورة.

وقال مسؤول امريكي كبير إن رايس «ستتطرق إلى مجالات الاهتمام والقلق المشترك» بما في ذلك الهجمات الإرهابية وهجمات المتشددين التي تنطلق من أراض باكستانية.

وذكر المسؤول أن زيارة رايس لا تأتي استجابة لتزايد التوتر في الأونة الأخيرة بين باكستان وغريمتها الهند التي ألغت محادثات سلام مقررة مطلع الأسبوع الماضي. وقتل تسعة أشخاص خلال تبادل لإطلاق النار يوم الجمعة على طول حدود متنازع عليها بين البلدين.

وحثت الولايات المتحدة باكستان والهند على إعادة محادثات المصالحة لمسارها.

واجتمعت رايس بشريف أمس ومن المتوقع أن تجتمع مع الجنرال رحيل شريف رئيس أركان الجيش في وقت لاحق أمس.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء «عبرت الدكتورة رايس عن تقديرها العميق للتضحيات التي قدمتها باكستان في مساعي استئصال شأفة الإرهاب والتطرف والنجاح الذي تحقق حتى الآن.»

ويشن الجيش الباكستاني عملية عسكرية كبيرة ضد حركة طالبان باكستان وحلفائها المتطرفين في إقليم وزيرستان الشمالية قرب الحدود الأفغانية منذ العام الماضي.

وشكك البعض فيما إذا كانت قيادة شبكة حقاني - المتحالفة مع طالبان وإن كانت مستقلة عنها - سمح لها بالرحيل لتفادي آثار الهجوم العسكري.

كما تحرص الولايات المتحدة على نيل مساعدة باكستان لإحياء محادثات السلام بين طالبان أفغانستان وحكومة كابول.

والشهر الماضي أصبح مستقبل عملية تفاوض مبدئية لإنهاء ما يقرب ما 14 عاما من الحرب في أفغانستان في مهب الريح عندما أعلنت وفاة الملا عمر زعيم حركة طالبان قبل عامين ونصف.

احتجاجات ضد توسيع دور الجيش الياباني

من المظاهرة الحاشدة لليابانيين ضد مشروع قانون يوسع دور الجيش

طوكيو - «وكالات»: احتشد عشرات الآلاف من المحتجين أمام مقر البرلمان الياباني، للاحتجاج على مشروع قانون أمني، في واحدة من أضخم المسيرات قبيل تمريره المحتمل الشهر المقبل.

وردد المتظاهرون خلال المسيرة التي انطلقت أمس هتافات أبرزها «لا لتشريع الحرب»، و«الغوا هذه المشروعات الآن!»، و «ارحل يا آبي!». (في إشارة إلى رئيس الوزراء).

ويعارض المحتجون مشروع القانون الذي يسمح بتوسيع دور الجيش. وبناء على قرار مجلس الوزراء العام الماضي، أعاد النظر في دستور اليابان الذي ينبذ الحرب، سيسمح التشريع حال إقراره لقوات الدفاع الذاتي بالمشاركة في القتال لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية عندما يتعرض الحلفاء لهجوم، حتى لو لم تتعرض اليابان نفسها للهجوم.

ومن المتوقع أن يبت البرلمان في هذا الأمر أواخر سبتمبر المقبل.

اعتقال أمريكي بتهم تتعلق بممارسات خلال الحرب الأهلية في سيراليون

دكار - «وكالات»: اعتقلت السلطات الاسبانية أمريكيا بتهمة الاسترقاق وسرقة الماس خلال الحرب الأهلية في سيراليون وذلك حسبما ذكرت مؤسسة سيفيتاس ماكسيما المعنية بتوثيق جرائم الحرب الأهلية التي شهدتها سيراليون ومساعدة ضحاياها.

ويُشتبه بأن مايكل ديسيديلر الذي يحمل الجنسيتين الأمريكية والبلجيكية بتسخير مدنيين للعمل في التنقيب عن الألماس في منطقة كونو بشرق سيراليون فيما بين عامي 1999 و2001 وذلك حسبما قالت سيفيتاس ماكسيما التي تتخذ من سويسرا مقرا لها.

وخلال الحرب الطويلة في سيراليون كان الألماس يُرسل إلى ليبيريا المجاورة حيث استخدم الرئيس السابق تشارلز تيلور العائدات لتمويل شراء أسلحة للمتمردين.

وقال آلان فيرنر مدير سيفيتاس ماكسيما التي تعمل منذ سنوات لتوثيق الجرائم ومساعدة الضحايا إن هذه القضية «ستساعد على زيادة الوعي بالدور المحوري الذي تلعبه عناصر مالية في تجارة الموارد المعدنية التي تشعل الصراعات المسلحة في افريقيا ومناطق أخرى.»

وأدى تحقيق بلجيكي إلى إصدار أوامر اعتقال أوروبية ضد ديسيديلر في وقت سابق من العام الجاري. ويقيم ديسيديلر في الولايات المتحدة.

وقتل أكثر من 50 ألف شخص في الصراع الذي استمر 11 عاما كما بُترت أطراف كثيرين على يد الجبهة الثورية المتحدة ذات السمعة السيئة. ويقضي تيلور الآن حكما بالسجن 50 عاما لإدانته بارتكاب جرائم حرب.